

ديوان الحماسة

- 1 - (فَأَبْصَرْتُهَا كَوَوْمَاءَ ذَاتَ عَرِيكَةٍ ... هَجَانًا مِّنَ اللَّاتِ تَمَتَّعْنَ بِالصُّوَى) .
- 2 - (فَأَوْمَأَتْ إِيْمَاءً خَفِيًّا حَبِترٍ ... وَلِلَّهِ عَيْنًا خَبِيرٍ أَيَّهَا فَتَى) .
- 3 - (وَقُلَّتْ لَهُ أَلْصَقُ بِأَيْبَسَ سَاقِيهَا ... فَإِنْ يُجْبِرِ الْعُرْقُوبُ لَا يَرُقِ الْقِلَ الذَّسَا) .
- 4 - (فَأَعْجَبَنِي مِّنْ حَبِترٍ أَنْ حَبِترًا ... مَضَى غَيْرَ مَنكُوبٍ وَمُنْذُ صُلَاهُ انتَصَى) .
- 5 - (كَأَنَّيْ وَقَدْ أَشْبَعَتْهُمْ مِّنْ سَنَامِهَا ... جَلَوْتُ غِطَاءَ عَنِّ فُؤَادِي فَانْجَلَى) .

ما يأكله الضيف والمعنى فنظرت ببصر حديد لعلني أجد ناقة من النوق السمان فأنحرها للضيف وأدفع قيمتها لصاحبها .

- 1 - الكوماء العالية السنام والعريكة السنام نفسه والهجان البيضاء والصوى جمع صوة وهي الأرض الغليظة والمعنى أبصرت ناقة بيضاء سمينة عالية السنام .
- 2 - حبر غلام والحبر في الأصل القصير من الرجال والمعنى فأشرت إلى حبر إشارة خفية بأن ينحر هذه الناقة فأدرك المراد من إشارتي فـ حبر في حدة نظره وسرعة فهمه .
- 3 - الأيبس ما قل عنه اللحم من الساق وغيرها والعرقوب في رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها ولا يرقأ النسا أي لا ينقطع دمه والنسا عرق يأتي من الورك إلى الكعب والمعنى أشرت إليه بضرب ساقها بالسيف وإيصال الضربة بالعرقوب والنسا حتى لا ينقطع دمه لأن العرقوب إن أمكن جبره بالعلاج فإن نساها لا ينقطع دمه فحينئذ يئأس صاحب الناقة من حياتها ويرضى بأن يأخذ عوضها منا فيستقيم لنا أمر الضيف والضيافة .
- 4 - غير منكوب أي غير متباطئ ولا مدفوع في صدره والمنصل السيف والمعنى أني لما أمرت حبرًا تلقى أمري بكلهمة فقام إلى الناقة وجرد السيف من غمده وضربها به .
- 5 - كَأَنِّي الخ معناه أني كنت أخشى أن أعجز عن إكرام